

شعب الإيمان

329 - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان قال حدثني عبد العزيز بن عبد الله ثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن مرجانة قال قال يجلست إلى عبد الله بن عمر فتلا هذه الآية : { ما في السموات و ما في الأرض } إلى آخرها فبكى حتى سمع نشيجه فقامت حتى أتيت ابن عباس فأخبرته بما تلا ابن عمر فقال يغفر الله لأبي عبد الرحمن لقد وجد المسلمون منها حين نزلت مثل ما وجد ما وجد عبد الله فأنزل الله عز وجل . :

{ لا يكلف الله نفسا إلا وسعها } .

و كانت الوسوسة مما لا طاعة للمسلمين به فصار الأمر بعد إلى قضاء الله تعالى أن النفس لها ما كسبت و عليها ما اكتسبت في القول و الفعل